

الاتجاهات الانتاجية والاستهلاكية لمحصول القمح فى مصر

عبد المجيد أبو المجد على ، مجدى محفوظ هلال، يحيى على حسين
أيمن صفوت محمد

قسم الاقتصاد الزراعى – كلية الزراعة – جامعة أسيوط

مقدمة:

يمثل القمح أحد أهم محاصيل الحبوب الغذائية فى مصر من حيث استخداماته، إذ يعتمد عليه الغالبية العظمى من سكان البلاد فى غذائهم اليومي (الخبز)، فضلاً عن استخداماته الأخرى فى صناعة الحلويات والمعجنات. كما يمثل هذا المحصول أهمية اقتصادية خاصة بين مجموعة محاصيل الحبوب الغذائية حيث يحتل المرتبة الأولى بين تلك المحاصيل من حيث المساحة المزروعة وحجم وقيمة الانتاج حيث بلغت نسبة المساحة المزروعة بالقمح الى اجمالى المساحة المزروعة بمحاصيل الحبوب ٤١,٦٤% فى مقابل ٢٩,٦٨% ، ٥,٣٣% ، ٢٣,٣٢% لكل من الذرة الشامية والذرة الرفيعة والأرز على الترتيب.

وعلى الرغم من الزيادة الواضحة فى المساحة المزروعة والانتاج الكلى من محصول القمح فى السنوات الأخيرة حيث زادت المساحة المزروعة منه من ٢٤٢٢ ألف فدان عام ١٩٩٦ الى ٣٠٦٤ ألف فدان عام ٢٠٠٦ وارتفع الانتاج من ٥٧٣٥ ألف طن عام ١٩٩٦ الى ٨٢٧٤ ألف طن عام ٢٠٠٦ إلا أنه يلاحظ عدم وفاء الانتاج الكلى من هذا المحصول بحاجة الاستهلاك المحلى المتزايدة، الأمر الذى انعكس فى تزايد الكميات المستوردة من القمح باستمرار لسد العجز فى الانتاج المحلى عن مستوى الاستهلاك المحلى من هذا المحصول حيث ارتفع حجم الوردادات من ٤٩٥٦ ألف طن عام ١٩٩٦ الى ٥٨٠٤ ألف طن عام ٢٠٠٦. لهذا يعتبر النهوض بمحصول القمح فى مصر وزيادة نسبة الاكتفاء الذاتى وتفادى مخاطر الاعتماد على استيراده من الخارج مطلب حيوى ويرتبط مباشرة بحتمية زيادة انتاج محاصيل الحبوب الغذائية فى البلاد.

هدف الدراسة:

يستهدف هذا البحث استخلاص بعض النتائج التى تستخدم كمؤشرات احصائية لقياس معدلات التطور واتجاهاته فى انتاج واستهلاك القمح فى مصر فى الفترة من (١٩٩٦ – ٢٠٠٦) التى تساعد على زيادة الناتج الكلى من هذا المحصول الى الحد الذى يمكن أن يفي بحاجة الاستهلاك المحلى المتزايدة وتفادى مخاطر الاعتماد على استيراده من الخارج.

مشكلة الدراسة:

لما كان انتاج القمح لا يفي بالاحتياجات الاستهلاكية المحلية مما يدفع الدولة الى سد الفجوة عن طريق الاستيراد من الخارج، الأمر الذى يؤثر سلباً على ميزان المدفوعات مما يعيق عملية التنمية الإقتصادية فى مصر.

مصادر البيانات وأسلوب الدراسة:

استمدت البيانات الأساسية لهذه الدراسة من واقع نشرات وسجلات وزارة الزراعة، الادارة المركزية للاقتصاد الزراعى. بالإضافة إلى نشرات الاحصاء السنوى التى يصدرها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء.

وقد اعتمدت الدراسة في تحليلها للبيانات التي تم جمعها عن الطاقة الانتاجية والاستهلاكية لمحصول القمح في مصر على كل من الأسلوبين الوصفي والتحليلي. وكان من أهم أدوات التحليل المستخدمة في هذا الشأن العرض الجدولي والمقارنات النسبية.

ولمعرفة مقدار التغير في الظواهر الاقتصادية موضع الدراسة تم الاستعانة بطريقة المربعات الصغرى في تقدير الاتجاه الزمني العام في صورتين الخطية والتربيعية على النحو التالي:

$$\begin{aligned} \text{ص}^{\wedge} &= \text{أ} \pm \text{ب س} \\ \text{ص}^{\wedge} &= \text{أ} \pm \text{ب س} + \text{ب}^2 \text{س}^2 \end{aligned}$$

حيث:

ص[∧] = القيمة التقديرية للمتغير التابع موضع الدراسة.
س = المتغير المستقل وهو عنصر الزمن بالسنوات باعتبار ان هـ تساوى ١، ٢، ...، ١٢.

هذا، ولقد تمت المفاضلة بين النموذجين الخطي والتربيعي المستخدم في تقدير التغيرات الاتجاهية للظواهر المدروسة على أساس الاخذ في الاعتبار كل من:

١. موافقة اشارات معاملات الانحدار مع شكل الانتشار.
٢. معنوية معاملات الانحدار المقدره وفقاً لقيمة (t) المحسوبة.
٣. قيمة معامل التحديد (R^٢).
٤. معنوية التغيرات التفسيرية مجتمعة على المتغير التابع وفقاً لقيمة (F) المحسوبة

ولمعرفة التغيرات السنوية لكل من المساحة المزروعة ومتوسط انتاجية الفدان والانتاج الكلى من محصول القمح خلال فترة الدراسة تم تقدير الانحراف المعياري للانحرافات المثوية عن الاتجاه العام لكل من تلك الظواهر خلال سنوات الدراسة باستخدام الصيغة التالية:

$$ع = \sqrt{\frac{\text{مجم}^2}{ن} - \left(\frac{\text{مجم}}{ن}\right)^2}$$

حيث:

- ع = الانحراف المعياري للانحرافات المثوية عن الاتجاه العام للظاهرة المدروسة.
مجم^٢ = مجموع مربع الانحرافات المثوية عن الاتجاه العام للظاهرة المدروسة.
مجم = مجموع الانحرافات المثوية عن الاتجاه العام للظاهرة المدروسة.
ن = عدد سنوات الدراسة.

نتائج الدراسة

أولاً: تطور الطاقة الانتاجية لمحصول القمح:

١- الاتجاه الزمني العام للمساحة: بحساب الاتجاه الزمني العام للمساحة المزروعة من القمح بالألف فدان خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٧)، باستخدام طريقة المربعات الصغرى أمكن الحصول على المعادلة التالية:

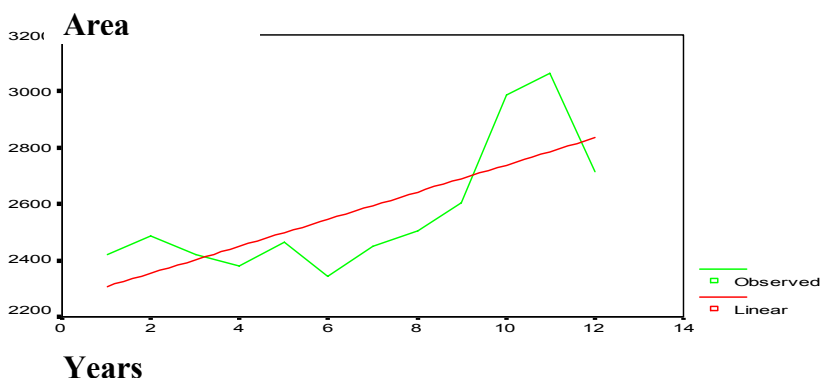
$$\begin{aligned} \text{ص}^{\wedge} &= ٢٢٥٨,٤٥ + ٤٧,٩٧ \text{س} \\ &(٣,٤٤) \\ \text{ر} &= ٠,٧٣٦ \quad \text{ر} = ٠,٥٤٢ \quad \text{ف} = ١١,٨ \end{aligned}$$

حيث:

ص^ا = المساحة التقديرية لمحصول القمح بالألف فدان.
 س = المتغير المستقل وهو عنصر الزمن بالسنوات باعتبار ان هـ
 تساوى ٢١، ...، ١٢.

يتضح من المعادلة رقم (١) السابق ذكرها والشكل رقم (١) أيضا أن معامل (س) ذو إشارة موجبة وأن اتجاه الرقعة المزروعة بالمحصول خلال الفترة المشار إليها متزايد بمقدار سنوى بلغ حوالى ٤٨ ألف فدان، أى ما يعادل حوالى ١,٩% من المتوسط السنوى للمساحة المزروعة من هذا المحصول والمقدر بحوالى ٢,٥٧ مليون فدان، كما بلغ معامل التحديد ر^٢ حوالى (٠,٥٤) يدل ذلك على أن العوامل التى يعكسها عنصر الزمن مسئولة بنسبة ٥٤% عن التغيرات الحادثة فى المساحة بينما النسبة الباقية من التغيرات الحادثة ترجع الى عوامل أخرى غير مقيسة فى العلاقة الممثلة بالمعادلة رقم (١).

شكل رقم (١): الاتجاه الزمنى العام للمساحة المزروعة من القمح فى الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٧):



$$\text{ص}^{\wedge} = 2258,45 + 47,97 \text{ س}$$

٢- الاتجاه الزمنى العام للإنتاجية: وبحساب الاتجاه الزمنى العام لتطور متوسط غلة الفدان من القمح خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٧)، باستخدام طريقة المربعات الصغرى أمكن الحصول على المعادلة التالية:

$$\text{ص}^{\wedge} = 2,424 + 0,0318 \text{ س} \quad (2)$$

$$\text{ر} = 0,822 \quad \text{ر}^2 = 0,676 \quad \text{ف} = 20,88$$

حيث:

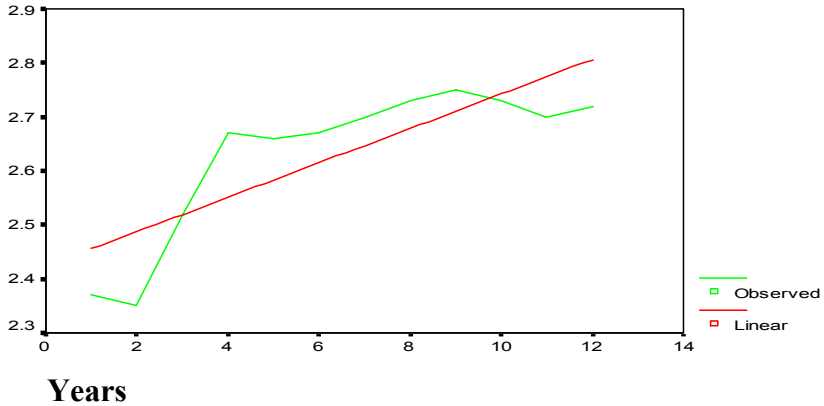
ص^ا = القيمة التقديرية للإنتاجية الفدانية بالطن/فدان.
 س = المتغير المستقل وهو عنصر الزمن بالسنوات باعتبار ان هـ
 تساوى ٢١، ...، ١٢.

يتضح من المعادلة رقم (٢) أن معامل (س) ذو إشارة موجبة وأن اتجاه متوسط غلة الفدان خلال الفترة المشار إليها كان متزايداً وبلغ حوالى ٠,٠٣٢ طن، أو ما يعادل ١,٢% من المتوسط السنوى لإنتاجية الفدان البالغة ٢,٦٣ طن للفدان،

كما بلغ معامل التحديد r^2 حوالى (٠,٦٨) ويدل ذلك على أن العوامل التى يعكسها عنصر الزمن مسئولة عن حوالى ٦٨٪ عن التغيرات الحادثة بينما النسبة الباقية من التغيرات الحادثة ترجع الى عوامل أخرى غير مقيسة فى العلاقة الممثلة بالمعادلة رقم (٢).

شكل رقم (٢): الاتجاه الزمنى العام للإنتاجية الفدانوية القمح فى الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٧):

Productivity



$$\text{ص}^{\wedge} = ٢,٤٢٤ + ٠,٠٣١٨ \text{ س}$$

٣- الاتجاه الزمنى العام للإنتاج الكلى: وبحساب الاتجاه الزمنى العام لتطور الانتاج الكلى بالألف طن من القمح خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٧)، باستخدام طريقة المربعات الصغرى أمكن الحصول على المعادلة التالية:

$$\text{ص}^{\wedge} = ٥٤١٨,٩ + ٢٠٨,٤١ \text{ س} \quad (٣)$$

$$\text{ر} = ٠,٩٠٦ \quad \text{ر}^٢ = ٠,٨٢١ \quad \text{ف} = ٤٥,٦٩$$

حيث:

ص^ا = القيمة التقديرية للإنتاج الكلى بالألف طن.

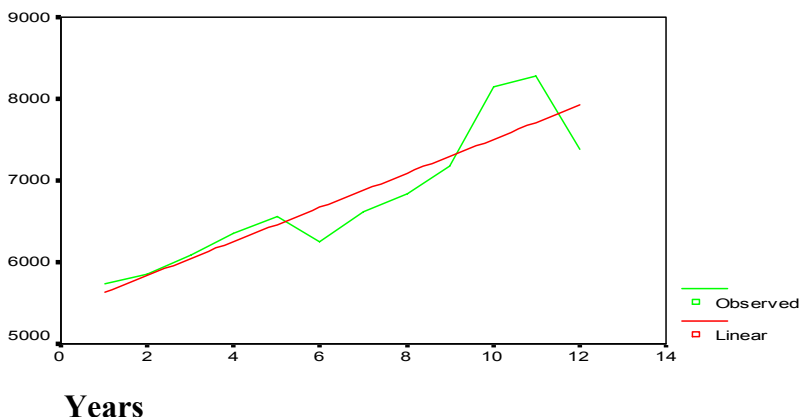
س = المتغير المستقل وهو عنصر الزمن بالسنوات باعتبار ان هـ

تساوى ٢,١، ...، ١٢.

ويتضح من المعادلة رقم (٣) أن معامل (س) ذو إشارة موجبة وأن اتجاه الانتاج الكلى خلال الفترة المشار إليها متزايد بمقدار بلغ حوالى ٢٠٨,٤١ ألف طن سنوياً، أى ما يعادل ٣,٠٧٪ من المتوسط السنوى للإنتاج الكلى خلال فترة الدراسة والبالغ ٦,٧٧ مليون طن، كما بلغ معامل التحديد r^2 حوالى (٠,٨٢) ويدل ذلك على أن العوامل التى يعكسها عنصر الزمن مسئولة بنسبة ٨٢٪ عن التغيرات الحادثة بينما النسبة الباقية من التغيرات الحادثة ترجع الى عوامل أخرى غير مقيسة فى العلاقة الممثلة بالمعادلة رقم (٣).

شكل رقم (٣): الاتجاه الزمنى العام للإنتاج من القمح فى الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٧):

Total production



$$\text{ص}^{\wedge} = 5418,9 + 208,41 \text{ س}$$

جدول (1): تطور المساحة والانتاجية والانتاج الكلى لمحصول القمح في مصر خلال الفترة من (١٩٩٦ - ٢٠٠٧):

السنة	المساحة (ألف فدان)	الانتاجية (طن / فدان)	الانتاج الكلى (ألف طن)
1996	2421.881	2.37	5735.37
1997	2487.119	2.35	5849.13
1998	2422.095	2.52	6093.15
1999	2380.952	2.67	6346.64
2000	2463.625	2.66	6564.05
2001	2341.795	2.67	6254.58
2002	2450.428	2.70	6624.87
2003	2506.178	2.73	6844.69
2004	2605.483	2.75	7177.86
2005	2985.286	2.73	8140.96
2006	3063.701	2.70	8274.30
2007	2715.529	2.72	7378.90

المصدر: بيانات جمعت من نشرات وزارة الزراعة، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي والاحصاء، أعداد مختلفة للتقلبات السنوية لانتاج القمح:

يتضح من تتبع بيانات كل من المساحة والانتاجية والانتاج الكلى من محصول القمح على مستوى مصر خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠٠٧) أن التقلبات في الانتاج من عام الى آخر هو عبارة عن محصلة مجموعة من العوامل من أهمها المساحة المزروعة وانتاجية الفدان منه.

وتبين من النتائج المتحصل عليها والخاصة بقياس الانحراف المعياري للانحرافات المئوية عن الاتجاه العام لكل من المساحة المزروعة والانتاجية

والانتاج الكلى من القمح خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠٠٧) أنه بلغ بالنسبة للمساحة حوالى ٥,٧٥ وحدة قياسية، وبالنسبة لانتاجية الفدان بلغ ٢,٩٤ وحدة قياسية، أما بالنسبة للانتاج الكلى فقد بلغ ٤,٥٤ وحدة قياسية ومن استعراض هذه التقلبات يتضح أن التقلبات فى المساحة كانت أكبر من تلك الحادثة فى كل من الانتاج الكلى و انتاجية الفدان من المحصول موضع الدراسة.

ثانياً: تطور الطاقة الاستهلاكية لمحصول القمح:

١- الاتجاه الزمنى العام للاستهلاك القومى: وبحساب الاتجاه الزمنى العام لتطور الاستهلاك القومى من القمح بالآلف طن خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٦)، باستخدام طريقة المربعات الصغرى أمكن الحصول على المعادلة التالية:

$$ص^{\wedge} = ١٠٧٣٣ + ١١٨,٦ س \quad (٤)$$

$$(١,٦٦)$$

$$٢,٧٥ = ف$$

$$٠,٢١ = ر$$

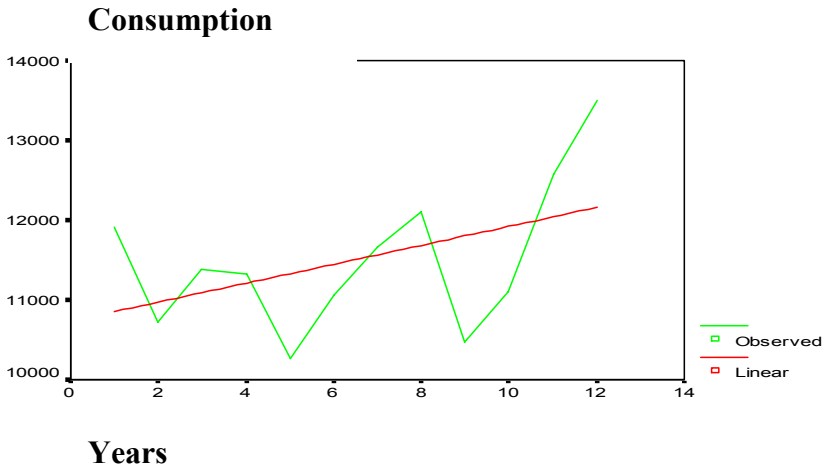
$$٠,٤٦ = ر$$

حيث:

ص[^] = القيمة التقديرية للاستهلاك القومى بالآلف طن.

س = المتغير المستقل وهو عنصر الزمن بالسنوات باعتبار ان هـ تساوى ٢٠١٠، ٢٠١١، ..، ١١.

شكل رقم (٤): الاتجاه الزمنى العام للاستهلاك القومى فى الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٦):



ويتضح من المعادلة رقم (٤) أن معامل (س) ذو اشارة موجبة وأن اتجاه الاستهلاك الكلى خلال الفترة المشار اليها متزايد بمقدار ١١٨,٦ ألف طن، أى ما يعادل حوالى ١,٠٣٪ من المتوسط السنوى للاستهلاك القومى والبالغ نحو ١١,٥٠ مليون طن خلال فترة الدراسة، كما بلغ معامل التحديد ر^٢ حوالى (٠,٢١) حيث يدل على أن العوامل التى يعكسها عنصر الزمن مسئولة بنسبة ٢١٪ عن التغيرات الحادثة بينما النسبة الباقية من التغيرات الحادثة ترجع الى عوامل أخرى غير مقبسة فى العلاقة الممثلة بالمعادلة رقم (٤).

٢- الاتجاه الزمني لمتوسط الاستهلاك الفردي من القمح: وبحساب الاتجاه الزمني العام لتطور متوسط الاستهلاك الفردي من القمح بالكيلو جرام خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٦)، باستخدام طريقة المربعات الصغرى أمكن الحصول على المعادلة التالية:

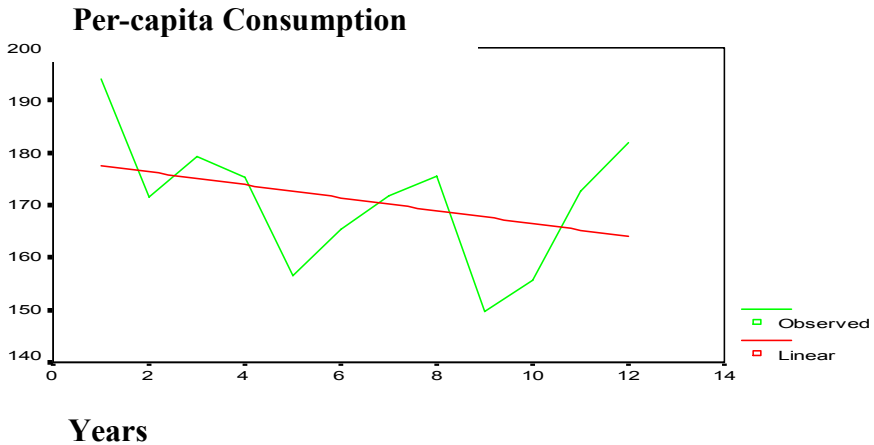
$$\text{ص}^{\wedge} = ١٧٨,٧٩ - ١,٢٣ \text{س} \quad (٥)$$

$$\text{ر} = ٠,٣٥ \quad \text{ر}^2 = ٠,١٧ \quad \text{ف} = ١,٤٦$$

حيث:

ص[∧] = القيمة التقديرية لمتوسط الاستهلاك الفردي بالكيلوجرام.
س = المتغير المستقل وهو عنصر الزمن بالسنوات باعتبار ان هـ تساوى ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢.

شكل رقم (٥): الاتجاه الزمني العام لمتوسط الاستهلاك الفردي فى الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٦):



يتضح من المعادلة رقم (٥) والخاصة بالاتجاه الزمني العام للاستهلاك الفردي خلال الفترة المذكورة أن متوسط الاستهلاك الفردي من القمح يتناقص سنوياً بمقدار غير معنوي يقدر بحوالى ١,٢٣ كجم، أى ما يعادل ٠,٧٪ من المتوسط السنوي للاستهلاك الفردي خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ١٧٠,٧٩ كجم ويرجع هذا التناقص فى الاستهلاك الفردي بالرغم من التزايد فى الاستهلاك القومى إلى أن معدل الزيادة السكانية يفوق معدل الزيادة فى الاستهلاك القومى كما تجدر الإشارة الى أن معامل التحديد يشير الى أن العوامل التى يعكسها عنصر الزمن مسئولة بنسبة ١٧٪ عن التغيرات الحادثة فى الاستهلاك الفردي.

جدول (٢): الفجوة الغذائية القمحية في مصر خلال الفترة (١٩٩٦ – ٢٠٠٦):

متوسط الإستهلاك الفردى (كجم)	عدد السكان* التقديري (مليون نسمة)	نسبة الإكتفاء الذاتي	الفجوة الغذائية (ألف طن)	الاستهلاك المحلي (ألف طن)	الانتاج المحلي (ألف طن)	السنة
171.58	62.5	53.48	4989	10724	5735	1996
179.34	63.5	51.36	5539	11388	5849	1997
175.29	64.6	53.81	5231	11324	6093	1998
156.51	65.6	61.82	3920	10267	6347	1999
165.46	66.8	59.39	4489	11053	6564	2000
171.75	67.9	53.64	5407	11662	6255	2001
175.56	68.9	54.77	5471	12096	6625	2002
149.74	69.9	65.40	3622	10467	6845	2003
155.67	71.3	64.67	3921	11099	7178	2004
172.73	72.8	64.74	4434	12575	8141	2005
181.93	74.2	61.29	5225	13499	8274	2006
2049.53	809.4	692.41	58435	138063	79628	المجموع
170.79	67.45	57.70	4869.58	11505.25	6635.67	المتوسط

المصدر: بيانات جمعت وحسبت من نشرات وزارة الزراعة – الادارة المركزية للاقتصاد الزراعي والاحصاء، اعداد مختلفة.
 (*) رامى أحمد عبد الحفيظ محمد – البدائل الاقتصادية لمواجهة احتياجات مصر من القمح – رسالة دكتوراه، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط ٢٠٠٩.

ثالثاً: تطور مقدار الفجوة الغذائية ونسبة الاكتفاء الذاتي من القمح:

تقدر الفجوة الغذائية من القمح بالفرق بين المتطلبات الاستهلاكية منه من ناحية والقدرة الانتاجية المحلية من القمح من ناحية أخرى.
 وبحساب الاتجاه الزمني العام لمقدار الفجوة الغذائية ونسبة الاكتفاء الذاتي من القمح خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٦)، باستخدام طريقة المربعات الصغرى يمكن الحصول على المعادلتين رقم (٦)، رقم (٧) التاليتين:

$$ص^{\wedge} = ٥٥٣٧,٧٤ + ١٠٧,٧١ س \quad (٦)$$

$$(١,٦٨)$$

$$ر = ٠,٤٧ \quad ٢ = ٠,٢٢ \quad ف = ٢,٨٢$$

$$ص^{\wedge} = ٤٩,٢٦ + ١,٢ س \quad (٧)$$

$$(٤,١٤)$$

$$ر = ٠,٧٩ \quad ٢ = ٠,٦٣ \quad ف = ١٧,١٣$$

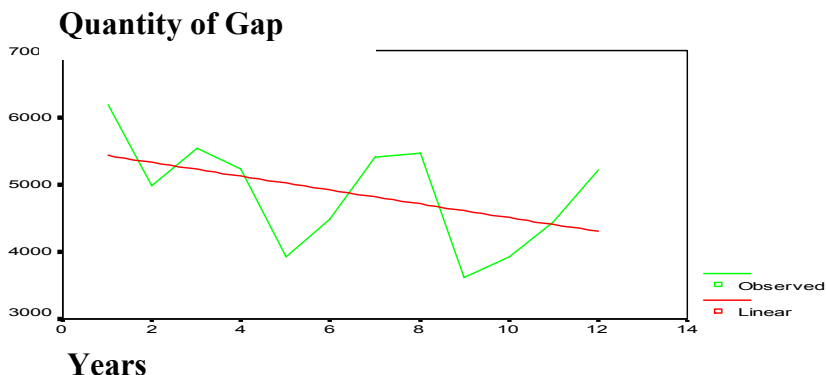
حيث:

ص[^] = القيمة التقديرية للمتغير التابع موضع الدراسة.

س = المتغير المستقل وهو عنصر الزمن بالسنوات باعتبار ان هـ تساوى ١، ٢، ...، ١١.

ويستدل من المعادلة رقم (٦) والخاصة بتقدير الاتجاه الزمني العام لمقدار الفجوة الغذائية خلال فترة الدراسة أن هناك تزايداً سنوياً يقدر بحوالي ١٠٧,٧١ ألف طن أى ما يعادل ٢,٢١٪ من متوسط مقدار الفجوة الغذائية والبالغ حوالى ٤,٨٧ مليون طن كما يلاحظ من معامل التحديد أن عنصر الزمن مسئولة عن ٢٢٪ من التغيرات الحادثة فى الفجوة الغذائية.

شكل رقم (٦): الاتجاه الزمني العام لحجم الفجوة الغذائية فى الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٦):



كما تشير نتائج المعادلة رقم (٧) والخاصة بالاتجاه الزمني العام لنسبة الاكتفاء الذاتى من القمح خلال فترة الدراسة إلى أنها تزداد بـ ١,٢٪ سنوياً، أى بنسبة ٢,٠٧٪ من متوسط نسبة الاكتفاء الذاتى خلال فترة الدراسة والبالغ ٥٧,٧٠٪ كما يشير معامل التحديد إلى أن العوامل التى يعكسها عنصر الزمن مسئولة عن ٦٣٪ من التغيرات الحادثة فى نسبة الاكتفاء الذاتى.

رابعاً: توقعات الانتاج فى عام ٢٠١٥ و عام ٢٠٢٠:

تم التنبؤ بتقديرات الانتاج باستخدام الاتجاه الخطى على أساس الفرضين، الذى يعرف أولهما بالفرض الضعيف وثانيهما بالفرض القوى، فقد بلغت الطاقة الانتاجية المتوقعة من القمح على أساس الفرض الأول وهو ثبات أثر العوامل التى حكمت الفترة الخاضعة للدراسة (١٩٩٦-٢٠٠٧) نحو ٨٧٥٣,٤٦ ألف طن عام ٢٠١٥ ونحو ٩٧٩٥,٥١ ألف طن عام ٢٠٢٠، أما على أساس الفرض الثانى وهو ما يتعلق بتقرير تغيير معين فى السياسة الانتاجية بالتوسع الرأسى، فقد قدرت فى عام ٢٠١٥ بنحو ٨٨٦٦,٠٩ ألف طن، وذلك بضرب رقم التنبؤ بالرقعة المزروعة فى عام ٢٠١٥ المقدر بنحو ٣٠٢٥,٩٧ فى رقم التنبؤ بمتوسط الغلة الفدانى فى نفس العام من المحصول والمقدر بنحو ٢,٩٣ طن/الفدان. و قدرت بنحو ١٠٠٩١,٣٨ ألف طن عام ٢٠٢٠، وذلك بضرب رقم التنبؤ بالرقعة المزروعة فى عام ٢٠٢٠ المقدر بنحو ٣٢٦٥,٨٢ فى رقم التنبؤ بمتوسط الغلة الفدانى فى نفس العام من المحصول والمقدر بنحو ٣,٠٩ طن/الفدان. ويلاحظ أن تقديرات الانتاج المتوقع على أساس الفرض الثانى أعلا منها على أساس الفرض الأول نتيجة

التغيير المقرر في حجم الطاقة الانتاجية بالتوسع الرأسى عن طريق تحسين طرق الزراعة واستخدام التقاوى المنتقاة والعناية بالتسميد وعمليات الخدمة الزراعية مما يؤدى إلى زيادة غلة الفدان من المحصول.

ملخص البحث

تستهدف هذه الدراسة استخلاص بعض النتائج التى تستخدم كمؤشرات إحصائية لمعدلات إنتاج وإستهلاك القمح فى مصر حتى عام ٢٠٠٧ وذلك بغرض أو بهدف مساعدة المخططين فى تعيين الأولويات فى برامج التنمية الزراعية ومشروعات الأمن الغذائى.

وقد اتضح من هذا البحث أن الاستهلاك المحلى من القمح يفوق الإنتاج المحلى المتاح بكثير الأمر الذى يدفع الدولة إلى سد العجز عن طريق الاستيراد ولقد أظهرت الدراسة لتغطية هذا العجز فى الإنتاج المحلى من القمح ضرورة العمل على اتباع العديد من التوصيات التى نخص بالذكر منها:

- (١) مواصلة التوسع الأفقى لهذا المحصول فى الأراضى الجديدة والمستصلحة.
- (٢) العمل على زيادة الإنتاجية الرأسية لمحصول القمح عن طريق استنباط أصناف محسنة عالية الجودة.
- (٣) التعرف على المشكلات التى تواجه التوسع فى زراعة محصول القمح وإيجاد الحلول المناسبة لها والتى تجمع بين الهدف القومى وأهداف الزراع فى أن واحد.
- (٤) العمل على زيادة العائد المزرعى من محصول القمح ورفع الأسعار المزرعية لتشجيع الزراع على زراعة المحصول.
- (٥) العمل على توفير مستلزمات الإنتاج بأسعار مناسبة وخفض التكاليف كوسيلة لحفز وتشجيع الزراع على زراعة المحصول.
- (٦) العمل على خفض حجم الفاقد من محصول القمح أثناء عملية الحصاد والدراس والنقل والتخزين وإقامة صوامع جديدة.

المراجع

- (١) عبد الوكيل إبراهيم (دكتور) & أحمد عبد الحفيظ (دكتور) — دراسة إقتصادية عن إنتاج القمح ومواجهة متطلباته الإستهلاكية فى مصر — مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، المجلد ١٦، العدد ٢، ١٩٨٥.
- (٢) سوزان عبد المجيد أبو المجد — الأبعاد الإقتصادية الرئيسية للفقوة الحبوبية الغذائية فى مصر — رسالة ماجستير، قسم الإقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، ١٩٩٥.
- (٣) محمد صبحى عبد الحكيم — موارد الثروة الإقتصادية — دار النهضة العربية — القاهرة ١٩٦٠.

- (٤) رامى أحمد عبد الحفيظ محمد – البدائل الاقتصادية لمواجهة احتياجات مصر من القمح – رسالة دكتوراه، قسم الإقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، ٢٠٠٩.
- (٥) مجدى محفوظ هلال – الاتجاهات الانتاجية والاستهلاكية للزروع الحبوبية الغذائية فى الجمهورية العربية المتحدة – رسالة ماجستير، قسم الإقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، ١٩٧١.
- (٦) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى – قطاع الشئون الإقتصادية – دراسة لأهم مؤشرات الإحصاءات الزراعية – أعداد مختلفة.
- (٧) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء – بيانات مركز الحاسب الآلى – ٢٠٠٨ – سجلات غير منشورة.

Ali et al. 2010

Production and Consumption Trends of wheat in Egypt

Abd el-Maged A. Ali, Magdi M. Helal, Yahia A. Hussein and
Ayman S. Mohamed

Dept. Agricultural Economics Fac. Agric. Assiut Univ.

This study estimates production and consumption trends of wheat in Egypt from 1996 to 2006 in order to increase the investments towards projects that maintain food security from this strategic crop.

The study found that a great gap between the required consumption and production from wheat between 1995 to 2006 this deficit requires about five million tons at least to cover this gap.